Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل قد تجدها في أحاديث الطهارة ، مثل قوله عليه الصلاة والسلام لسعد بن أبي وقاص وهو يتوضأ : « ما هذا السرف ؟ » قال : أو في الماء إسراف يا رسول الله ؟ قال : « نعم وإن كنت على نهر جار » (١).

ومثل ذلك حديث أنه كان يقول عند وضوئه : « اللهم ! اغفر لي ذنبي ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي » . فسئل : ما أكثر ما تدعو بهذه الدعوات ! يا رسول الله ؟ قال : « وهل تركن من شيء؟ » (٢).

وقد تجدها في الأذكار والأدعية ، مثل حديث : « اللهم ! إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع » (٣) .

« اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة الغنى ، اللهم ! إني أعوذ بك من شر فتنة الفقر » (٤).

« اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، وأعوذ بك من المأثم والمغرم (والمغرم : الدَّين) » . فسئل : ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ! يا رسول الله ؟ قال . «إن الرجل إذا غرم حدّث فكذب ، ووعد فأخلف » (٥) .

« اللهم ! إني أسألك القصد في الفقر والغنى » (٦).

« اللهم ! إني أسألك الهدى والتقى ، والعفاف والغنى » (٧).

وقد تجد هذه المادة في أحاديث الجنائز ، كما في حديث أبي هريرة : أنه ﷺ كان يمتنع عن الصلاة عمن مات وعليه دين ، لم يترك له وفاء .

وقد تجد المادة الاقتصادية في أحاديث الأخلاق والسلوك ، كما في أحاديث تحريم

---

(١) رواه ابن ماجه في الطهارة عن عبد الله بن عمرو (٤٢٥)، وفى الزوائد : إسناده ضعيف . ويقوى بحديث ابن عمر قبله : لا تسرف ، لا تسرف (٤٢٤).

(٢) الترمذى عن أبي هريرة ، وأحمد والطبراني في الأوسط وأبو يعلى وابن السني عن أبي موسى في صحيح الجامع الصغير (١٢٦٥).

(٣) أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة المصدر السابق (١٢٨٣).

(٤) البخاري في الدعوات، ومسلم في الذكر والدعاء : اللؤلؤ والمرجان (٣٤٥).

(٥) متفق عليه، عن عائشة كما في اللؤلؤ والمرجان (٣٤٥).

(٦) النسائي والحاكم عن عمار بن ياسر ـ صحيح الجامع الصغير (١٣٠١).

(٧) مسلم والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود، صحيح الجامع الصغير (١٢٧٥).